

# تمة .. سلطان القاسمي يشهد حفل الإعلان الرسمي "الشارقة مدينة صحية"

الصحة العالمية تدعو إلى تكرار تجربة الإمارة دولياً

وجرى خلال شهر ابريل من العام 2012 توقيع مذكرة التفاهم مع منظمة الصحة العالمية لتقديم الدعم الفني للبرنامج، وتدريب المنسقين من دوائر حكومة الشارقة من قبل المنظمة و من قبل المكتب التنفيذي لبرنامج الشارقة مدينة صحية.

وأشار الشيخ عصام بن صقر القاسمي إلى أنه وفي أوائل العام الجاري تم طلب تقييم برنامج الشارقة مدينة صحية من قبل منظمة الصحة العالمية، وكان التقييم النهائي في الفترة ما بين 26-28 مايو من العام الجاري 2015 ليتبعه إعلان الشارقة مدينة صحية، لتحقيق الإمارة بذلك انجازاً آخر يضاف لسلسلة انجازاتها المتميزة.

كما استعرض الشيخ عصام بن صقر القاسمي أبرز الإنجازات الكبرى التي تحققتها الشارقة التي اعتبرها انجازات تراكمية تنبئ بمستقبل مزدهر لإمارة لا ترضى إلا بما يرتقي إلى رؤية البناء والعطاء.

وأعرب رئيس اللجنة العليا لانضمام الشارقة لبرنامج المدن الصحية العالمي عن شكره للشيخة جميلة بنت محمد القاسمي نائبة رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، مديرة المكتب التنفيذي لبرنامج الشارقة مدينة صحية لمتابعتها المستمرة وحرصها على تنفيذ اشتراطات منظمة الصحة العالمية وفق أعلى معايير الجودة و إلى جميع الجهات الاتحادية والمحلية والداعمين والرعاة والمؤسسات وأبناء الشارقة الذين أثبتوا جميعهم وعيمهم وانتمائهم للوصول بمدينتهم إلى هذه المكانة المتميزة التي تتوافق مع نهضة إمارة الشارقة الشاملة.

وأشاد الشيخ عصام بن صقر القاسمي بجهود منظمة الصحة العالمية للدعم الفني المتواصل ودورها البارز في خدمة القطاع الصحي العالمي.

### تقييم المنظمة

وأشاد الدكتور علاء الدين العلوان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط في كلمته بجهود إمارة الشارقة وبمشاركة قطاعاتها الحكومية دعماً للصحة، وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في اهتماماتها الصحية ووضعتها على رأس الأولويات التي كان من ثمارها اعتمادها أول مدينة صحية في الشرق الأوسط.

وقال الدكتور العلوان // إن إمارة الشارقة كانت من أوائل المدن التي سجلت في شبكة المدن الصحية إذ وقعت اتفاقاً للتعاون مع المنظمة وأسست لجنة لتنسيق برنامج المدينة الصحية //.

وأكد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العلمية لإقليم شرق المتوسط، أن نتائج التقييم الذي أجرته المنظمة في إبريل من العام الجاري أشارت إلى تحقيق الشارقة إنجازات باهرة في الوفاء بالمتطلبات التي يشترطها برنامج المدن الصحية مشيراً إلى أنه منذ العام 2012 أوفدت المنظمة بعثتي رصد لتقييم مدى التقدم في تنفيذ الأنشطة ومدى التزام مدينة الشارقة بمعايير ومواصفات برنامج المدينة الصحية التي وضعتها المنظمة.

وأشار العلوان إلى أن أداة التقييم التي استخدمت تركز في سبع مجالات رئيسية تتعلق بالتطور الصحي، والتعبئة المجتمعية، والتعليم، وصقل المهارات والتدريب المهني وبناء القدرات، والتعاون بين مختلف القطاعات والشراكة، والمياه ومرافق الإصحاح وسلامة الغذاء وتلوث الهواء، والتأهب والاستجابة للطوارئ.

وبما يتعلق بالمشاركة المجتمعية في التنمية الصحية والاجتماعية فقد تجسدت في العمل الذي اضطلعت به المنظمات غير الحكومية المحلية.

وأشار العلوان إلى أن طب الأسرة هو الاستراتيجية الأساسية التي يعتمد عليها تقديم الخدمات في الشارقة مع وجود حزمة شاملة من الخدمات عالية الجودة المتاحة لجميع سكان المدينة. وذكر العلوان عدة جوانب وردت في تقرير التقييم منها ما يتعلق باشتراك المنظمات غير الحكومية بطريقة فعالة في تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض مشيراً إلى أن ذلك تجسد في تعزيز صحة الأطفال والأمهات وأنماط الحياة الصحية بما في ذلك مكافحة التدخين والأنشطة البدنية والتغذية الصحية.

ولفت المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط إلى أن مبادرة المدرسة الصحية هي إحدى المكونات الرئيسة لبرنامج المدن الصحية.

وأردف العلوان أن برنامج المدينة الصحية في الشارقة يتناول الوضع الاجتماعي للسكان من خلال دور الرعاية الاجتماعية وتقديم خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن وحماية الضعفاء وإجراء الدراسات الاجتماعية والبحثية بالتعاون مع جامعة الشارقة.

وأضاف أنه فضلاً عن حصول جميع السكان على المياه وخدمات الإصحاح ففي الشارقة تفتيش على سلامة الغذاء ورصد لتلوث الهواء في معظم المواقع التي ينفذ فيها برنامج المدينة الصحية.

وأعرب الدكتور علاء الدين العلوان عن تقدير منظمة الصحة العالمية للالتزام السياسي المستمر والفعال والقيادة الحكيمة للمجلس التنفيذي للشارقة الذي جعل برنامج المدينة الصحية في الشارقة نموذجاً ناجحاً قابلاً للتكرار.

دروع تذكارية

وتسلم صاحب السمو حاكم الشارقة شهادة اعتماد الشارقة مدينة صحية مصدقة من منظمة الصحة العالمية من المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم الشرق المتوسط. وقدم سموه درع تذكاري عن الشارقة مدينة صحية للدكتور علاء العلوان المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط.

كما تسلم صاحب السمو حاكم الشارقة درع تذكاري عن برنامج الشارقة مدينة صحية من الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس اللجنة العليا لانضمام الشارقة لبرنامج المدن الصحية العالمي.

كما تسلم صاحب السمو حاكم الشارقة نسخة من وثيقة الشارقة الصحية من الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية التي أعدتها الدائرة وهي الجهة ذات الاختصاص بتوفير القدر الأكبر من البيانات المطلوبة لبرنامج الشارقة مدينة صحية ولإعداد وثيقة البرنامج باعتبارها جزءاً من خطتها التشغيلية.

وتم توفير البيانات من خلال تنفيذ المسح الشامل لمواطني الشارقة في مطلع مارس 2013 بالتنسيق مع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، ووفرت معظم البيانات والمؤشرات المطلوبة للبرنامج والموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية.

وتزخر الوثيقة بقدر كبير من المعلومات حول المدينة ومرافقها والأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والثقافية والصحية لمواطنيها.

### محطات تعريفية

وجرى خلال الحفل الرسمي لإعلان الشارقة مدينة صحية عرض فيلم تعريفى حول برنامج الشارقة مدينة صحية من إنتاج مؤسسة الشارقة للإعلام.

وعرض فيلم آخر عن برنامج الشارقة لسلامة الأغذية، وهو مشروع فريد من نوعه على مستوى العالم يعمل على إعادة صياغة فكرة العمل الرقابي على المنشآت الغذائية ويركز على

العلاقة المتميزة بين العمل الحكومي وقطاع المؤسسات الغذائية بما يزيد من الثقة والتعاون بين الطرفين ويحقق الهدف المنشود بسلامة الغذاء.

هذا وجاء اعتماد منظمة الصحة العالمية للمشاركة نتيجة منظومة عمل تراكمية تشاركت فيها كافة الجهات في إمارة الشارقة لتوفير الخدمات والمعايير الصحية السليمة المرتكزة إلى توجيهات ورؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في تحقيق الأمن الصحي وتوفير أفضل المعايير الصحية والبيئية في الإمارة ووضع الصحة على رأس الأجندة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية للإمارة وضمان رفاه سكانها.

## الحضور

حضر الحفل الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة الموانئ البحرية والجمارك والشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي رئيس مجلس التخطيط العمراني والشيخ خالد بن عصام القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية والشيخ سالم بن عبدالرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ فاهم بن سلطان القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية والشيخ محمد بن حميد القاسمي مدير دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية والشيخ ماجد بن سلطان بن صقر القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي والقرى والشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ طارق بن فيصل القاسمي ومعاللي عبدالرحمن العويس وزير الصحة. وعدد من رؤساء الدوائر وأعضاء المجلس التنفيذي وعدد من المسؤولين وممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية.

خبر صادر عن المكتب الإعلامي لصاحب السمو حاكم الشارقة - مركز الشارقة الإعلامي

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع الأنسة عائشة العوضي:

+971527674447